روحاني: أمريكا مقبلة على ندم «تاريخي» إذا انسحبت من الاتفاقية

ترامب لماي: إيران لن تحصل مطلقاً على سلاح نووي

الرئيس الإيراني حسن روحاني

عواصم – «وكالات»: قال البيت الأبيض إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تحدث مع رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي السبت حول قضايا شملت الاتفاق النووي الإيراني، قبل أسبوع من قرار واشنطن بالانسحاب أو البقاء في الاتفاق.

ومن المقرر أن يتخذ ترامب قراره بحلول 12 مايو الجاري، من الانسحاب أو البقاء الاتفاق النووي الإيراني الموقع عام 2015 الذي وافقت بموجبه إيران، على تقييد برنامجها النووي مقابل رفع العقوبات.

وقال مسؤولون بالبيت الأبيض في 2 مايو الجاري إن ترامب قرر تقريبا الانسحاب من الاتفاق، ومع ذلك قد يجد سبيلا للبقاء فيه.

وفي أواخر ابريل الماضي قال مكتب ماي إن بريطانيا، وفرنسا، وألمانيا اتفقت على أن الاتفاق هو أفضل سبيل لمنع إيران من الحصول على أسلحة نووية، وحث الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي التقى بترامب في واشنطن الشهر الماضي، الرئيس الأمريكي على البقاء في الاتفاق.

وقال البيت الأبيض إن «ترامب خلال المكالمة الهاتفية مع ماي أكد التزامه بأن إيران لن تحصل مطلقاً على سلاح نووي»، وتحدث الاثنان أيضا عن القضية النووية في كوريا الشمالية.

من ناحيته قال الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس الأحد إن «إيران أعدت خططاً لمواجهة أي قرار من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بإنهاء الاتفاق النووي مع طهران»، مضيفاً أن «واشنطن ستندم على مثل هذا القرار».

وقال روحاني في كلمة بثها التلفزيون الحكومي على الهواء: «لدينا خطط لمواجهة أي قرار من ترامب حول الاتفاق النووي، أمريكا مقبلة على ندم تاريخي إذا انسحبت من الاتفاق النووي».

من جانب آخر قال رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، إنه سيكون من الأفضل مواجهة إيران عاجلاً وليس آجلاً إذا لزم الأمر، مضيفاً أن بلاده لا تسعى إلى التصعيد.

وذكر نتانياهو أمس الأحد في بداية الاجتماع الأسبوعي لحكومته، أن «الحرس الثوري الإيراني، في الأشهر الأخيرة، عمل على تزويد سوريا بأسلحة متقدمة لمهاجمتنا، سواءً في ميدان المعركة، أو على الجبهة الداخلية، بما في ذلك طائرات دون طيار هجومية، وصواريخ أرض أرض، والأنظمة المضادة للطائرات الإيرانية التي ستهدد قوتنا الجوية».

وأضاف: «نحن مصممون على تقويض عدوان إيران في مراحله المبكرة، حتى لو كان ذلك ينطوي على صراع، من الأفضل أن يكون عاجلاً وليس آجلاً، الدول التي لم ترغب في التصرف في الوقت المناسب ضد العدوان القاتل، دفعت في وقت لاحق ثمناً أثقل بكثير، لا نريد تصعيداً، لكننا مستعدون لأي سيناريو»، وذلك حسب صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية.

■ نتانياهو: لا نريد تصعيداً مع طهران .. لكننا مستعدون لأي سيناريو

وكان نتانياهو قد أعلن، في الأسبوع الماضي، أن بلاده تمتلك أكثر من 55000 وثيقة سرية، بعد عمل استخباراتي حول أنشطة إيران النووية السرية، مشيراً إلى أن الوثائق تثبت أن إيران تكذب عندما تقول إنها أوقفت أنشطتها النووية، وسعيها لامتلاك الأسلحة النووية.

ومن جانبها، نفت إيران ما أعلنه رئيس الوزراء الإسرائيلي، إذ قال وزير الدفاع أمير حاتمي إن «مزاعم نتانياهو بلا أساس وخاوية»، مشيراً إلى أن إثارة مثل هذه المزاعم لا تنطلي حتى على الجماهير والرأي العام وتكشف عن عجز وتخبط الكيان الصهيوني جراء هزائمه في المنطقة وعجزه في مقابل المقاومة البطولية للمقاومين الفلسطينيين الذين يرفضون المساومة.

فرنسا: ماكرون يريد إعادة صياغة العلاقات مع الرئيس الأمريكي بمكافحة «الإرهاب»

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

باريس – «وكالات»: اعتبر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في مقابلة مع صحيفة «لو جورنال دو ديمانش» الأسبوعية أمس الأحد، أن مكافحة «الإرهاب» والمواضيع السياسية والعسكرية ستتيح «إعادة بناء» العلاقات بين فرنسا والولايات المتحدة.

وتطرق ماكرن في هذه المقابلة إلى جهده الدبلوماسي خلال الفترة التي شنت فيها الولايات المتحدة وبريطانيا، وفرنسا، ضربات، في سوريا إثر هجوم كيميائي مفترض حمّل الغربيون قوات النظام السوري المسؤولية عنه.

وقال ماكرون في المقابلة المخصصة للسياسية الخارجية: «على محور العلاقات عبر الأطلسي، يجب إعادة صياغة الاستراتيجية مع دونالد ترامب مع التركيز على الشق السياسي العسكري، ومكافحة الإرهاب».

وشدد على أنه «يتحدث إلى الرئيس الأميركي مع علمه التام أن سياسته الخارجية تستجيب دوما إلى أهداف سياسته الداخلية» من «منظور مناهض لإيران».

وأشار ماكرون إلى أن ترامب لم يُقرر شن ضربات في سوريا إلا بعد أن تحدث إليه، ورأى أنّ الضربات الأميركية البريطانية الفرنسية على سوريا كانت «عملية معقدة ناجحة جداً ومنسّقة في شكل ملحوظ بين ثلاثة حلفاء».

وقال إن ترامب «لم يكن في 8 أبريل اتخذ قراراً بالرد على الهجمات الكيميائية، وقلت له إن بشار الأسد يختبرنا وإنه ليس وارداً أن نشن حرباً على سوريا، ولكن بالنظر إلى الأدلة التي في حوزتنا فإن ضربتنا المشتركة للمواقع الكيميائية حاسمة بالنسبة إلى مصداقيتنا».

واعتبر الرئيس الفرنسي أن «حواراً حقيقياً» فرنسياً روسياً حول سوريا «ساعد في بعث رسائل إلى النظام السوري، مع الأخذ في الاعتبار نهجنا في الحل السياسي لسوريا الغد».

ولفت ماكرون إلى أن الرئيس الروسي فلاديمير «بوتين فهم أنني لست من المحافظين الجدد، أنا لا أريد شن حرب على النظام السوري».

وأشار الرئيس الفرنسي إلى أنه أجرى محادثة هاتفية «هادئة» مع نظيره الروسي يوم الضربات، قائلاً: «أعتقد أن بوتين فهم تصميمنا وأنني أردت تجنب التصعيد».

وبعد ساعات من الضربات الغربية، أدان بوتين «بأكبر قدر من الحزم الغارات التي وصفها بـ«عمل عدواني ضد دولة ذات سيادة».

وفي اليوم التالي حذر الرئيس الروسي من أن «هذه الأعمال إذا تكرّرت، في انتهاك لميثاق الأمم المتحدة، ستتسبب حتماً بفوضى في العلاقات الدولية».

أما عن الاتفاق النووي مع إيران الذي قد يعلن ترامب انسحاب بلاده منه خلال أسبوع، فقال ماكرون: «أحاول أن أذكره بالمنطق وراء مختلف الملفات المتصلة بإيران»، مبدياً تشاؤمه من قدرته على إقناعه حول المسألة خلال زيارته الأخيرة إلى واشنطن.

أفغانستان: 10 قتلى و29 جريحاً في تفجير مسجد

إجلاء ضحايا تفجير سابق لمسجد في أفغانستان

كابول – «وكالات»: قال مسؤول في الشرطة المحلية إن تفجيراً في مسجد بإقليم خوست بشرق أفغانستان أمس الأحد، أسفر عن مقتل 10 أشخاص على الأقل وإصابة 29 آخرين، وأن عدد الضحايا مرشح للزيادة.

وأوضح المتحدث باسم الشرطة المحلية بصير بينا أن المسجد كان يعج بالمصلين بعد صلاة العصر، علماً أن المسجد يستخدم مركزاً لتسجيل الناخبين في الانتخابات البرلمانية المقررة في أكتوبر المقبل.

روسيا: بوتين يدشن ولايته الرابعة بحملة أمنية ضد المعارضة

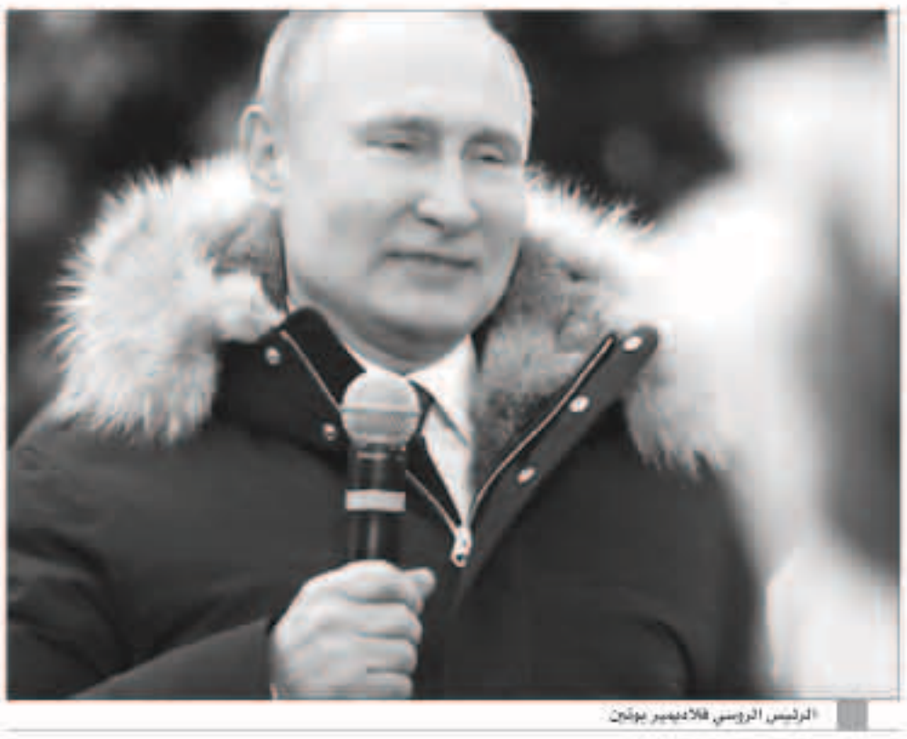
الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

موسكو – «وكالات»: يُنصب اليوم الإثنين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لولايته الرابعة على رأس الكرملين التي يُخيم على انطلاقتها توتر العلاقات مع الغرب والحملة الأمنية على المعارضة بعد اعتقال خصمه الأبرز اليكسي ناڤالني ومئات المتظاهرين أمس السبت.

واعتقل المعارض ناڤالني إلى جانب نحو 1600 من أنصاره أمس أثناء مسيرات خرجت في أنحاء البلاد ضد بوتين بينما استخدمت الشرطة ومجموعات شبه عسكرية القوة لتفريق التظاهرات في موسكو وسان بطرسبورغ.

وتعهد بوتين الذي حكم روسيا على مدى 18 عاماً وضم في ولايته السابقة القرم الأوكرانية في 2014 وأطلق حملة عسكرية في سوريا في العام التالي دعماً للرئيس بشار الأسد، بتحسين الأوضاع المعيشية في بلاده خلال عهده المقبل، ولكنه التزم الصمت حول خلافته التي تشكل مصدر قلق لا يمكن تفاديه، إذ يمنعه الدستور من الترشح مجدداً في نهاية ولايته في 2024.

وعمل بوتين جاهداً على إنعاش الاقتصاد الذي تراجع بشكل كبير بعدما فرض الغرب عقوبات على موسكو على خلفية ضمها القرم وجراء انخفاض أسعار النفط عالمياً في 2016، ورغم ذلك، لم يكن هناك شك على الإطلاق في إمكانية فوزه في انتخابات مارس الماضي بينما لم يثر احتمال تنصيبه في قاعة أندريفسكي في الكرملين ترقباً كبيراً.

وأشارت تقارير إلى أن المنظمين يخططون لمراسم تنصيب بلا صخب، ودون حفل باذخ في الكرملين في محاولة واضحة لتحاشي أي ردود سلبية.

وفي 2012، جال موكب بوتين سريعاً في شوارع موسكو في طريقه إلى حفل تنصيبه الثالث في الكرملين، وهو أمر اعتبره كثيرون غير مقبول، ولكن هذه المرة، يتوقع أن يلتقي بوتين فقط بالمتطوعين الذين شاركوا في حملة انتخابه.

وأما ناڤالني الذي منع من منافسة بوتين في انتخابات مارس الماضي، فدعا الروس إلى الخروج في مسيرات في أنحاء البلاد أمس تحت شعار «ليس قيصرنا»، وأكدت المحللة من «مركز التقنيات السياسية في موسكو» تاتيانا ستانوفايا أن الكرملين يسعى عبر حملته التي يشنها على المعارضة إلى القول بأنه لن يقبل أي رأي مخالف في عهد بوتين الجديد.

وقالت المحللة المقيمة في باريس إن «الكرملين يريد رسم خط أحمر لا يمكن تجاوزه».

ويعرب مراقبون عن قلقهم من تسبب الاعتقالات في موجة جديدة من القضايا بحق المعارضين حيث أسفرت مسيرات مشابهة ضد عودة بوتين إلى الكرملين في 2012 عن حملة قمع واسعة استهدفت المحتجين.

وفي مايو 2012، خرج عشرات الآلاف إلى الشوارع احتجاجاً على تنصيب بوتين لولاية ثالثة حيث تحولت المسيرات إلى صدامات مع الشرطة، واتهامات جنائياً نحو 30 متظاهراً، وصدرت ضدهم أحكام بالسجن بين عامين ونصف و4 أعوام ونصف، بحق العديد منهم.

وفي إشارة على استمرار هذا التوجه في ولاية بوتين الرابعة، حاولت هيئة الرقابة الحكومية على الاتصالات الشهر الماضي حظر موقع «تليغرام» المشهور للرسائل النصية وأعلنت إن موقع فيس بوك سيواجه مصيراً مماثلاً.

ويستبعد محللون سياسيون أن يتغير موقف موسكو في عهد بوتين الرابع تجاه الغرب الذي زادت حدته على خلفية الوضع في أوكرانيا وسوريا والاتهامات بتسميم عميل مزدوج روسي في بريطانيا والتدخل في الانتخابات الأمريكية.

وقال رئيس مركز أبحاث مجموعة خبراء السياسة في موسكو كونستانتين كالاشيف: «أي تنازل يعد مؤشر ضعف بالنسبة لبوتين، لذا لا يمكن توقع أي تغيير في السياسة الخارجية»، وأضاف أن «السياسات الخارجية كذلك هي من الأسس الرئيسية التي تكسبه دعماً في بلاده، يحتاج بوتين إلى ضمان الوحدة الوطنية، ولتحقيق ذلك فهو بحاجة إلى عدو».

ولكن المحلل السياسي المستقل ديمتري أوريشكن، قال إنه سيكون من الضروري تغيير نهج الرئيس في ولايته المقبلة، وقال: «لم تعرف روسيا مثل هذه العزلة منذ الحرب السوفياتية في أفغانستان» بين 1979 و1989.

وأضاف: «بعد ضم القرم، يحتاج بوتين إلى استبدال أحذية جنوده العسكرية بأخرى رياضية»، وتابع أن «مهمته الآن ليست ضم مزيد من الأراضي إلى روسيا بل إجبار العالم على أخذ مصالحها بعين الاعتبار والقبول بانتصاراتها السابقة».

وتوحي التقارير بإمكانية عودة وزير المالية السابق اليكسي كودرين، الليبرالي المحترم في الخارج، إلى الحكومة الجديدة بأن الرئيس لربما يسعى إلى تبني نهج أقل صدامية، وبينما أكد أوريشكن أن بوتين سيبقى في السلطة لاستكمال ولايته، أشار كالاشيف إلى أن الرئيس قد يغادر الكرملين قبل انتهاء السنوات الست.

وأضاف: «سيبقى في السلطة لكن ليس بالضرورة في الرئاسة»، وأكد: «لحجز مكانه في التاريخ، يحتاج بوتين لاختيار اللحظة المناسبة للمغادرة، البقاء ست سنوات إضافية في منصبه لا يقود إلى شيء، سيغادر بطريقة تفاجئ الجميع».

الهند: مقتل 5 متمردين في اشتباك مسلح بكشمير

تشييع أحد المتمردين في كشمير

نيودلهي – «وكالات»: قُتل أمس الأحد 5 متمردين على الأقل، في اشتباك مسلح مع قوات الأمن، في ولاية كشمير الخاضعة لسيطرة الهند، في إطار عمليات عسكرية بمنطقة الهملايا التي يضربها التمرد.

وأفادت الشرطة بمقتل 3 مسلحين في اشتباك آخر منفصل وقع أمس السبت في سريناغار عاصمة الولاية، بينما قتل المسلحون مدنيين اثنين، وطوق فريق مشترك يضم أفراد من الجيش والشرطة قرية في منطقة شوبيان جنوبي البلاد، حيث كان يختبئ المسلحون صباح أمس الأحد.

وبدأ الاشتباك المسلح بعد أن تجاهل المسلحون دعوات للاستسلام وأطلقوا النار على القوات.

ومن جانبه، أكد قائد شرطة الولاية، إس. بي. فايد، العثور على جثث 5 مسلحين في الموقع بعد المواجهة المسلحة، ومن بين القتلى محمد رافي بهات، وهو أستاذ مساعد يعمل في جامعة الولاية، وانضم إلى «حزب المجاهدين»، إحدى الجماعات المتشددة في المنطقة، حسب ما أفادت به محطة «نيودلهي تي في» التلفزيونية، وجاء في التقرير أن اثنين من أكبر قادة الجماعة المسلحة قد قتلا أيضاً.

وفي سريناغار، دعا زعماء الانفصاليون إلى إضراب عن العمل اليوم، بينما نظمت أسر السكان المحليين الذين قتلوا على أيدي المتمردين، احتجاجات ضد المسلحين، وتعزز القوات الهندية حملة لمكافحة التمرد منذ العام الماضي، أسفرت عن مقتل أكثر من 270 مسلحاً.

وشهد إقليم كشمير المتنازع عليه، حركة انفصالية عنيفة، على مدار عقدين من الزمان، ما أدى إلى مقتل أكثر من 44 ألف شخص، من المدنيين والمسلحين وقوات الأمن، وتتهم الهند باكستان بدعم وتشجيع المسلحين والزعماء الانفصاليين، وهو ما تنفيه إسلام آباد التي تصف المسلحين بأنهم مقاتلون من أجل الحرية.

ماليزيا: اعتراض ناقلة نفط لتهريب مهاجرين سريلانكيين

كوالالمبور – «وكالات»: أوقف 16 شخصاً في ماليزيا بعد اعتراض ناقلة نفط على متنها 127 مهاجراً سريلانكيا كانوا يحاولون على الأرجح الوصول إلى أستراليا ونيوزيلندا، حسب ما أعلنت السلطات.

وأكد قائد الشرطة الوطنية محمد فوزي هارون في بيان، اعتراض ناقلة النفط «ايترا» الثلاثاء الماضي في المياه الماليزية قبالة سواحل ولاية جوهور الجنوبية، وكان بين المهاجرين على متن السفينة 24 امرأة و9 أطفال.

وأعلن قائد الشرطة توقيف 16 شخصاً متورطين في شبكة دولية لتهريب البشر، وقبض على 3 إندونيسيين، و4 ماليزيين على متن مركب صيد كان يستخدم لنقل المهاجرين من شاطئ جوهور إلى ناقلة النفط، وأوقف 4 ماليزيين في عاصمة الولاية، جوهور بهرو، وماليزيا خامساً في مدينة بيناغ في الشمال.

وأشار قائد الشرطة إلى القبض على 4 سريلانكيين على متن ناقلة النفط، يهربون مهاجرين منذ 2017، وأوقف الـ127 مهاجراً الذين كانوا على متن الناقلة لانتهاك قوانين الهجرة، حسب ما أفادت وسائل إعلام محلية، ولم يعرف مكان احتجازهم حتى الساعة.